العدد (1787) السنة السابعة - الاربعاء (5) أيار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية تصدران دليلاً جديداً بشأن أدوية الأطفال

بغداد / قيس عيدان

وفرت منظمتي اليونيسيف و الصحة العالمية على الإنترنت، مطبوعاً جديداً يورد قوائم الأدوية المعدة خصيصاً للأطفال، وذلك لمساعدة الأطباء والمنظمات على الحصول على بعض من الأدوية الأساسية الكفيلة بإنقاذ أرواح الأطفال والبالغ عددها ٢٤٠ دواءً. واظهر التقرير الذي نشر أمس الأول عبر الموقع الخاص بمنظمة الصحة العالمية ا ، أن التقديرات تشير إلى أنّ نحو ٩ ملايين من الأطفال يقضون نحبهم كل عام جرّاء أسباب يمكن توقيها وعلاجها.

ولا يزال نقص الأدوية المأمونة الخاصة بالأطفال وقلّة فرص حصول الأطفال عليها واقعاً يعيشه كثير من الأطفال في البلدان الفقيرة. وسيفيد هذا المطبوع الفريد من نوعه مسؤولي المنظمات والعاملين المعنيين بشراء الأدوية حتى يتمكّنوا من تحديد الأماكن التي تتوافر فيها الأدوية وتحديد أسعارها. والجدير بالذكر أنّ أكثر من نصف الوفيات المذكورة مردّها أمراض يمكن علاجها بأدوية أساسية مأمونة أعدّت بجرعات مناسبة للأطفال، ومن تلك الأمراض العدوى التنفسية الحادة كالالتهاب الرئوي (١٧٪)؛ وأمراض الإسهال (١٧٪)؛ والعدوى الوخيمة التي تصيب الولدان (٩٪)؛ والملاريا (٧٪)؛ والايدز والعدوى بفيروسه (٢٪).

ووفرت الطبعة الثانية من التقرير المعنون "مصادر وأسعار أدوية مختارة معدة للأطفال" التفاصيل الراهنة عن ٦١٢ تركيبة مختلفة تناسب الأطفال من ضمن ٢٤٠ دواءً تم اختيارها من "قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية الخاصة بالأطفال، فضلاً عن الأغذية العلاجية والمكملات الفيتامينية والمعدنية، وذلك لعلاج العلل والأمراض الرئيسية التي تصيب الأطفال، والمعلومات الواردة في ذلك التقرير مهمة جداً للشركاء العاملين في مجالي التنمية والصحة والذين تتمثل مهمتهم في شراء الأدوية الأساسية الخاصة بالأطفال وإمداد مختلف الجهات بها.

ويضيف التقرير إلى أنّ عدد المصادر لا يزال محدوداً فيما يخص الأدوية المعدة بجرعات تناسب الأطفال لعلاجهم من الإسهال والايدز والعدوى بفيروسه، كما يشير إلى وجود مشكلة عويصة لا تزال تعترض سبيل الحصول على أدوية معدة خصيصاً للأطفال لعلاجهم من عدوى المناطق المدارية المتوطنة في أفريقيا وآسيا. ويورد الدليل ترتيباً فيما يتعلّق بتوافر الأدوية المحدّدة، ويلاحظ إمكانية اقتناء ٧٥٪ من التركيبات

الدوائية المشمولة، وهناك عدة مصادر للأدوية والعلاجات الخاصة بالأطفال التي تمكّن من التصدي للعدوى الانتهازية وتوفير خدمات الرعاية الملطّفة وتسكين الآلام ومكافحة الالتهاب الرئوي.

ومن الملاحظ أنّ التركيبات الدوائية المناسبة للأطفال والتي تمكّن من علاج الملاريا وتوفير خدمات الرعاية للأمّ والوليد ومكافحة السل متوافرة بشكل معقول، وكثيراً ما يُلاحظ نقص خدمات رعاية الولدان في البلدان الفقيرة، ولاسيما في المجتمعات المحلية التي يصعب الوصول إليها، ولم يُسجّل، لدى نشر التقرير، صدور أيّة معلومات عن شركات صنع المنبّهات التنفسية والمواد الفاعلة بالسطح الرئوي لعلاج انقطاع النفس ومتلازمة الضائقة التنفسية لدى الأولاد.

وعلى الرغم من نزوع أمراض من قبيل داء البلهارسيات وداء الفيلاريات والطفيليات المنقولة بالتربة إلى توطّن بعض المناطق في أفريقيا وآسيا، فإنّ القليل من شركات صنع الأدوية هي التي تنتج أدوية بجرعات تناسب الأطفال لعلاج تلك الأمراض التي تدخل ضمن أمراض المناطق المدارية المنسية.

ومن المشكلات المستعصية توسيع نطاق البحث في سوق الأدوية الأساسية لعلاج تلك الفئة من الأمراض.وكثيراً ما يميل العاملون الصحيون والآباء إلى إتباع ممارسات بديلة تتمثل في استخدام أجزاء من الجرعات الخاصة بالبالغين أو إعداد مستحضرات دوائية من تلقاء أنفسهم بهرس الأقراص أو تذويب أجزاء من الكبسولات في الماء.

والجدير بالذكر أنّ تلك الممارسات كثيراً ما تكون غير مأمونة وغير ناجعة نظراً لعدم صحة الجرعة المستخدمة، ومن المشكلات الأخرى ضرورة إجراء المزيد من التجارب السريرية والبحوث في مجال الأدوية الخاصة بالأطفال.

وتوصي منظمة الصحة العالمية بالحرص، قدر الإمكان، على توفير الأدوية الخاصة بالأطفال في شكل جرعات فموية صلبة ومرنة يمكن إعطاؤها في سائل للطفل المريض، وكثيراً ما يكون سعر الأدوية السائلة أغلى مقارنة بسعر الأقراص القابلة للذوبان، كما أنّ تخزينها وتعبئتها ونقلها من العمليات التي تنطوي على المزيد من التكاليف، ويدخل المطبوع المذكور في إطار العمل الذي تقوم به اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية من أجل إتاحة الأدوية الأساسية الخاصة بالأطفال على نحو شامل، ودأبت المنظمتان، منذ إطلاق الحملة المعنونة "استحداث أدوية مناسبة للأطفال" في عام ٢٠٠٧، على العمل سوية من أجل إذكاء الوعي وتسريع الإجراءات بغرض التصدي للثغرات الكبرى التي تسهم في وفاة تسعة ملايين طفل كل عام.

تخوف

غوغل يبدي تخوفه من وصلات فيسبوك "الداخلية"

أضاف المتخصص بيت كاشمور أن وصلة "لايك" تعتبر وصلة داخلية وليست عامة، وبالتالي لن يتمكن محرك البحث غوغل من الوصول إليها مباشرة، بل سيرشد الباحثين إلى صفحة فيسبوك الرئيسية، ما يجعل فيسبوك الجهة المسيطرة على الكثير من بيانات المتصفحين الشخصية.أشار متخصص في البرمجيات إلى أن إضافة موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي وصلة "لايك" التي تسمح للأصدقاء بتبادل إشارات معينة على صور وتعليقات لأصدقائهم، ستظهر محدودية قدرة المحرك البحث الشهير غوغل في الوصول إلى هذه المعلومات عند القيام بالبحث.وبيّن كاشمور أن موقع فيسبوك يرغب من خلال الوصلة الداخلية تغيير قواعد اللعبة في محركات البحث باعتبار أن زيادة المواد التي يمتلكها بشكل حصري تجعل الموقع يبرز في المرتبة الأولى لدى إجراء أي بحث إلكتروني، الأمر الذي يزيد شعبيته ويضاعف الإقبال عليه.

وتثير خطوة فيسبوك المتمثلة باعتماد الوصلة الداخلية قلق جميع محركات البحث ولاسيما أن أكثر من ٥٠ ألف موقع متنوع بدأ باعتمادها منذ أعلنت فيسبوك عنها قبل فترة وجيزة، وكان القائمون على الموقع كشفوا مؤخراً عن مجموعة من التطويرات والأدوات في الموقع ستمكن المشترك من إبداء رأيه في أي شي مثل الأخبار، الطعام، الملابس، الكتب وغيرها وإظهار ذلك بجانب المادة موضوع الرأي، بحيث يمكن لأصدقائه مشاهدة ذلك على صفحته على فيسبوك، وأبدى الكثير من المراقبين قلقهم حيال هذه الخطوة التي تسمح لفيسبوك بالسيطرة على كم هائل من البيانات الشخصية للمشتركين، الأمر الذي يسمح مع الوقت ببروز جبهة واسعة لمعارضة قرار فيسبوك تضم محركات البحث وعلى رأسها غوغل.وطالبت العديد من التقارير الصحفية إدارة الموقع بمزايا تتيح المزيد من الخصوصية للمستخدمين، وتمنع التطفل من قبل الغرباء على المعلومات أو البيانات الشخصية، لكن في المقابل طرحت إدارة الموقع هذه الأدوات لتغلق الباب أمام هذه المطالب، وتتيح المعلومات الشخصية للمستخدمين أمام أطراف ثالثة لتستخدمها في تسهيل التسويق والإعلان عن منتجات معينة.يشار إلى أن موقع "Facebook" يعتبر أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية في العالم، وبلغ عدد مستخدميه ٤٠٠ مليون مستخدم، نسبة ٧٠ بالمئة منهم من خارج الولايات المتحدة.

١٥ عـــادة سيئة تسبب مشكلات الهضم

أكدت العديد من الأبحاث أن الطعام الذي نتناوله اليوم في بلادنا هو أكثر العوامل المتسببة في حدوث أمراض القلب التي هي على قمة أسباب الوفاة، ويعتقد الأطباء أن الغذاء قد لعب دوراً حاسماً في نحو ٣٠٪ من حالات السرطان، مشيرين إلى أن طريقة تناولنا للأطعمة تؤثر على صحتنا الجسمانية والعاطفية، مما يلعب دوراً رئيسياً في حدوث أمراض الأمراض.

وتوصل فريق بحثي بالمركز القومي للبحوث بالتعاون مع المعهد القومي للأورام إلى وجود علاقة وثيقة بين نمط الاستهلاك الغذائي للمصريين وبين الإصابة بالأورام السرطانية خاصة سرطانات القولون والمعدة والكلي والبروستاتا والثدي والرحم، حيث أشارت احصائيات إلى أن ٢٠٪ من حالات الإصابة بالسرطان في مصر ترجع إلى عادات غذائية خاطئة تتمثل في كثرة الدهون الحيوانية ونقص كمية الخضراوات والكالسيوم.

وأوضح الدكتور فوزي الشوبكي أستاذ التغذية بالمركز القومي للبحوث ورئيس الفريق البحثي بأن هذه النتائج جاءت من خلال إجراء فحوصات على مجموعة كبيرة من مرضى بأنواع مختلفة من السرطانات في أعمار تتراوح مابين ١٥ و ٤٠ عاماً. ويرجع ذلك نتيجة لبعض العادات السيئة التي ينتهجها الأغلبية العظمى من الناس، وهي في اعتقادهم أنها لا يوجد أي ضرر منها، رغم أنها قد تؤثر في صحة الجسم، ومن هذه العادات:

– شرب الشاي بعد الطعام: وذلك لأن الشاي يحتوي على مادة تعمل على منع امتصاص الحديد من قبل الأمعاء، الأمر الذي يؤدي إلى حرمان الجسم منه، وبالتالي يمكن أن يعرض للإصابة بفقر الدم، ويستحسن شرب الشاي خارج أوقات الطعام، أما عن الكمية فتتراوح بين كوبين إلى ثلاثة أكواب في اليوم لا أكثر.

. حياة الخمول والكسل: الحياة الهادئة الساكنة التي لا يتخللها أي نشاط رياضي تعتبر بمثابة دعوة مفتوحة لاستيطان العديد من المشاكل الصحية، وليس بالضرورة أن يمارس الشخص رياضة عنيفة، بل إن الرياضة مهما كانت بسيطة تنعش الجسد وتبعد عنه شبح الأمراض. ولا يوجد أسهل من رياضة المشي.

. استعمال زيت القلي عدة مرات: قلي الزيت لمرات عدة يسهم في أكسدته، وبالتالي إطلاق مركبات ضارة بالجسم، خصوصاً للشرايين، وهناك أبحاث أشارت إلى دور تلك المركبات في إثارة السرطان، لذا فأن أفضل شيء يمكن فعله هو التخلص من الزيت بعد القلي فيه للمرة الأولى، هناك من يحاول إضافة زيت جديد للزيت القديم وهذا تصرف خاطئ يجب التوقف عنه فوراً.

. إضافة الملح إلى اللحم قبل شوائه: الملح يعمل على امتصاص الماء من اللحم وهذا يقود إلى استنزاف المعادن والفيتامينات الموجودة فيه خصوصاً معدن الحديد، فيجب أن يشوي اللحم أولاً ثم بعد ذلك يضاف إليه الملح.

. المبالغة في رش الطعام بالبهارات والفلفل والمواد الحريفة، فهذه ستؤدي إلى إثارة الغشاء المخاطي المبطن للمعدة والأمعاء فيصبح أكثر عرضة للالتهابات والتقرحات التي تترك وراءها اضطرابات عضوية ووظيفية.

. أكل البيض نيئاً، بياض البيض يتألف من البروتينات أو بالأحري من بروتين "الألبومين" الذي يحتوي على أحماض أمينية ضرورية وأساسية للجسم، ولكن المشكلة الرئيسية هي أن بياض البيض مادة صعبة الهضم لا يستفيد منها الجسم كلياً إذا أكلت نيئة بسبب احتواء البياض على مادة مثبطة تقف عقبة أمام امتصاص بعض الأحماض الأمينية، ولكن لحسن الحظ فإن طهي البيض يسمح بالقضاء على المادة المثبطة فيتحول البيض من غذاء صعب الهضم إلى وجبة غذائية سهلة الهضم.

. كثرة إدخال الطعام إلى الثلاجة وإخراجه منها، يفتح الباب أمام الجراثيم الضارة لتستيقظ من غفوتها مستغلة الثغرات في الفروقات الحرارية بين جو الثلاجة والجو الخارجي له، فتتكاثر وتنمو وتطلق سمومها اللاذعة.

. طهي الطعام على حرارة عالية، هذا يسهم في تفكيك الطعام ويعمل علي تخريب الإنزيمات والفيتامينات الموجودة فيه.

. احتواء وجبة الطعام على أغذية تنتمي إلى مجموعة واحدة، فمثلاً الوجبة التي تشمل على الخبز والأرز والبطاطس والمكرونة وغيرها وجبة ناقصة، إن إعداد الوجبة الغذائية وجعلها تحتوي على مجموعة مختلفة من الغذاء أمر ضروري لتأمين احتياجات الجسم بما يلزمه من فيتامينات ومعادن وبروتينات ودهون وسكريات.

. وضع اللحم المجمد في الماء الحار فوراً، هذا من شانه أن يدمر الفيتامينات.

. الإكثار من تناول المخللات قبل الطعام وأثناءه، فالمبالغة في تناول المخللات يشحن الجسم بأضعاف ما يحتاجه من الملح، الملح متهم بأنه يتسبب بعدة أمراض أشهرها ارتفاع الضغط.

. شرب الماء بكثرة خلال الوجبات، فهذا سيمدد من العصارات الهضمية فتصبح أقل مقدرة علي هضم الغذاء فينتج عن ذلك التخمر وما ينطلق عنها من غازات تسبب النفخات والإزعاجات.

. الإكثار من المشروبات والمرطبات المحلاة، فمثل هذه المشروبات تحمل معها كميات من السكريات التي تؤدي مع مرور الوقت إلي الإصابة بالبدانة.

– شرب القهوة بكثرة ومزج الحليب بالقهوة، والإفراط في شرب القهوة فينتج عنه اضطرابات شتي كالعصبية والأرق، إضافة إلى الاضطرابات الهضمية، وبالنسبة إلى خلط الحليب مع القهوة فينصح بالابتعاد عنه، لأن الكافيين سيتحد مع مادة "الكازائين" الموجودة في الحليب مشكلاً مزيجاً يصعب هضمه وعبوره عبر المعدة والأمعاء.

دراسة

دراسة تنفي زيادة حاسة الشم عند المكفوفين

نفت دراسة كندية حديثة الاعتقاد السائد بزيادة شدة حاسة الشم عند المكفوفين، مقارنة مع المبصرين، مبررة ذلك بأن إصابة الفرد بالعمي تدفعه إلى إبداء المزيد من الاهتمام بطريقة تلقيه للروائح.

وشملت الدراسة التي أجراها علماء جامعة مونتريال بكندا للتأكد من قوة حاسة الشم لدى المكفوفين مقارنة بالمبصرين، ٢٥ متطوعاً، كان من بينهم أشخاص أصيبوا بالعمى منذ الولادة، وأخضع المشاركون لتجربتين خلال الدراسة، حيث طلب إليهم في التجربة الأولى التمييز بين ١٦ عشر نوعاً من الروائح العطرية باستخدام أنبوب مقياس الشم، والذي يقيس مدي الاستجابة الشمية، فيما طلب إليهم في التجربة الثانية التعرف إلى ثلاثة أنواع من الروائح وهم مستلقون في جهاز مسح شعاعي.

وتبين أن المكفوفين هم أكثر استخداماً لمنطقة القشرة الدماغية الخاصة بالشم الثانوية، مقارنة مع المبصرين، كما أظهرت النتائج أن المكفوفين يستفيدون أيضاً من استخدام القشرة الدماغية القذالية المسؤولة في العادة عن الإبصار، ما يُشير إلى أن هؤلاء الأشخاص تمكنوا من إعادة تنظيم واستغلال أجزاء من الدماغ كان يعتقد أنه لم يعد بمقدروهم الاستفادة منها.

ظاهرة فلكية

القمر يحجب الزهرة منتصف الشهر الحالي

أعلن فلكي بحريني أن القمر سيحجب كوكب الزهرة لمدة ساعة و٤٢ دقيقة منتصف نهار يوم الأحد الموافق السادس عشر من شهر أيار الحالي في ظاهرة نادرة من نوعها.

وأشار الفلكي علي الحجري"، إلى أن منطقة الخليج العربي لن تتمكن من رصد هذه الظاهرة النادرة برغم وقوعها في نطاقها بسبب حدوثها خلال فترة الظهيرة، حيث تغطي أشعة الشمس السماء بالكامل ما يحول من دون رؤية القمر ظهراً بالعين المجردة والذي يكون عمره يومين ونصف اليوم أثناء الظاهرة، إلا أنه يمكن رؤيته بمراصد مزودة بمرشحات خاصة جداً.

وأوضح الحجري أن هذه الظاهرة نادرة الحدوث نتيجة صعوبة الالتقاء بين مسارين لجرمين سماويين ليكون أحدهم قريباً جداً ويُرى بالنسبة إلى الأرض وهو القمر والثاني بعيداً جداً ويرى بشكل صغير بالنسبة إلى الأرض وهو كوكب الزهرة وبفترات زمنية بعيدة جداً.

مايكروسوفت" تختتم المرحلة الأخيرة لإطلاق "أوفيس ٢٠١٠"

أعلنت شركة "مايكروسوفت" المتخصصة في مجال البرمجيات عن اختتامها العمل على تطوير الإصدار المقبل من باقة برامج "أوفيس" التي تضم "أوفيس ٢٠١٠" و"شيربوينت ٢٠١٠" "بروجيكت ٢٠١٠"، وأشار موقع "سي نت نيوز" المتخصص في مجال التقنية، إلى أن المنتجات كانت قد أطلقت في عرض للمصنعين، وهي المرحلة الأخيرة التي تمر بها منتجات الشركة، من المقرر أن تطرح الباقة لشركات قطاع الأعمال بداية من ١٢ آيار المقبل.

ونقل الموقع عن الشركة قولها إن هذا وقت مناسب لإعادة التأكيد على خالص إمتنانها لأكثر من ٥ آلاف منظمة وشريك، عملوا معها على تطوير واختبار هذه المنتجات، وأكد الموقع أن باقة "أوفيس" ستتوافر في رفوف المتاجر بداية من حزيران المقبل، كما أن "مايكروسوفت" تستقبل الآن طلبات الشراء المسبقة على متجرها الإلكتروني، بجانب وعدها لمشتري باقة "أوفيس ٢٠٠٧" بإجراء ترقية مجانية لـ"أوفيس ٢٠١٠".

وأوضح موقع "سي نت نيوز" أن الشركة تخطط لطرح باقة مصغرة من "أوفيس ستارت" مجاناً على أجهزة الكمبيوتر الجديدة، وأن من أكبر التغييرات التي تشهدها الباقة، هي إطلاق إصدارات من برامج "وورد" و"إكسيل" و"باور بوينت" و"وان نوت" مبنية على متصفحات الإنترنت.

وأضاف الموقع أن شركات قطاع الأعمال ستتمكن من استضافة تطبيقات أوفيس على الإنترنت على خادم "شير بوينت"، بينما سيتمكن المستخدمون العاديون من الدخول عليها مجاناً كجزء من خدمة "ويندوز لايف"، التي تضم برامج متنوعة من الشركة.

ومن جانب خدمات الكمبيوتر المكتبية، أضافت "مايكروسوفت" إصدارها الأول الذي يعمل على ويندوز ٦٤-بيت، بجانب تغييرات أخرى شملت تحرير الفيديو على برنامج "باور بوينت" وتحرير الصور على "وورد"، فضلاً عن عدد من الوظائف والمميزات الأخرى.يذكر أن "مايكروسوفت" أشارت إلى أن ما يزيد عن ٧,٥ مليون شخص، يستخدمون حالياً الإصدار التجريبي من "أوفيس ٢٠١٠".

"البحث والتدمير" تحقق نتائج مذهلة في القضاء على سرطان الجلد

حقق العلماء إنجازاً غير مسبوق في استخدام العلاج الجيني لمكافحة الأورام السرطانية، حيث استخدم الباحثون في جامعة "ستراثكلايد" بجلاسكو طريقة لإيصال الجينات الى الأورام صعبة المنال دون أي إضرار بالخلايا السليمة، وحققت طريقة "البحث والتدمير" نتائج مذهلة في الاختبارات المعملية علي سرطان الجلد بان جعلت الأورام تختفي تماما.

ويختبر الفريق الآن فعالية تلك الطريقة في علاج أنواع أخرى من السرطان، في الوقت الحالي لا يمكن إعطاء الجينات لعلاج السرطان من دون الإضرار بالأنسجة السليمة المحيطة بالورم لذا ابتكر الفريق البحثي طريقة باستخدام بروتين البلازما ترانسفيرين الذي يقوم بنقل الحديد عبر الدم. حيث توجد البروتينات الناقلة لترانسفيرين غالبا بكميات كبيرة في الأورام السرطانية فقد أدى العلاج الى تراجع سريع ودائم للورم في غضون شهر، من دون أي إشارات على تطورات سمية، واختفت الأورام تماما في ٩٠ في المئة من الحالات.

قاد فريق الباحثين الدكتورة "كريستين دوفيس" المحاضرة في معهد الصيدلة والعلوم الطبية الحيوية في جامعة ستراثكلايد، وقالت: "أدت هذه الطريقة العلاجية الى نتائج واعدة لعلاج السرطان في الاختبارات الأولية التي أجريناها مؤملة في التخلص من مرض السرطان في القريب العاجل، وقد نشر البحث في العدد الأخير من مجلة "جورنال اوف كونترولد ريليز".

إجهاد الحامل يؤثر في نمو الجنين بحسب جنسه

اكتشف باحثون أستراليون ان الجنين الذكر ينمو بوتيرة مختلفة الأجنة الإناث عندما تكون الأم الحامل مجهدة.وقالت الباحثة فيكي كليفتون من جامعة أدلايد انه "عندما تكون الأم في مجهدة، يتابع الجنين كما لو أن شيئا لم يكن ويبلغ أكبر حجم يمكنه الوصول إليه، لكنها أشارت إلى ان نمو الأجنة الإناث يتباطأ، ولكن ليس لدرجة التوقف.

وأضافت كليفتون: "عندما يحصل تعقيد آخر في الحمل، حالة إجهاد أخرى أو تكرار الحالة نفسها، يستمر الجنين المؤنث بالنمو بالوتيرة عينها ويبلي حسناً في حين ان وضع الجنين الذكر لا يكون جيداً ويصبح في خطر أكبر للولادة قبل الأوان، إذ إما يتوقف عن النمو نهائياً أو يموت في الرحم".

وذكرت كليفتون وفريقها ان الاختلاف في النمو يسجل في حالات الحمل التي تتعقد عند معاناة الأم من الربو أو الإجهاد النفسي أو لجوئها إلى التدخين.

بحث يكشف عن أسباب التثاؤب

نشر الطبيب الفرنسي اوليفييه فالوسينسكي أول مرجع علمي حول أسباب التثاؤب بعنوان "لغز التثاؤب في وظائف الأعضاء والمرض" وهو مجموعة من أحدث الأبحاث في هذا السلوك المحير واللاإرادي، وأكد فالوسينسكي "هناك عدد من النظريات لكن لا يوجد دليل رسمي حتى الآن على السبب الذي يجعلنا نتثاءب"، وذلك بحسب ما أوردته صحيفة الاقتصادية والمعروف أن الإنسان العادي يتثاءب نحو ٢٥٠ ألف مرة على مدار حياته، وأن الأجنة تتثاءب في الرحم بدءاً من عمر ١٢ إلى ١٤ أسبوعاً، ما يرجح أن التثاؤب يؤدي وظيفة عصبية مهمة.

وأوضح فالوسينسكي أنه إذا كان بإمكان الجنين الذي لا يتجاوز وزنه ٦٠ جراماً أن ينفق مقدار الطاقة المطلوب للتثاؤب والتمطي فلابد أنهما ضروريان ضرورة مطلقة لنموه، وتتثاءب الطيور والأسماك وكل الفقاريات ذات الدم البارد والحار باستثناء الزرافة والحوت اللذين لم يشاهدا وهما يتثاءبان حتى الآن، وما زال من المعتقد على نطاق واسع أن التثاؤب عند البشر يزيد من مستويات الأكسجين في الدم ويخلص الجسم من ثاني أكسيد الكربون الزائد، برغم أن هذه النظرية استبعدت منذ الثمانينات.